Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الواضح آن وزن الشطر الثانى من مخلع البسيط آما الشطر الأول فمع ثبوت وزنه فى كافة الأبيسات الا أنه وزن لم يورده العرضيون من ضمن اوزان ـ البسيط · وان كان الدماميني قد أشار اليه وقال ان بعضهم قد استدرك للبسيط أعاريض أحدهـا مجزؤة حذاء وضربهـا مقطوع مخيون ، الا انه قال عنها انها شاذة لا يلتفت اليها (١٩) ·

أما لماذا يصفها بالشذوذ ويقطع بعدم الالتفات اليها فهذا آمر لا يشرحـه لنا ، وان كنا نعلم آن هذا من تعسف آهل الصناعة وجور أحكامهم ، تماما مثلما قال الدماميني عن قصيدة لعلقمة بن عبده انها « مختلة الـوزن حتى قال بعضهم انها ليست بشعر » (٢٠) · وهو لو تحرى الحق فى الحكم لعلم أنها موزونة وأنها من البحر السريع (وعروضه مخبولة مكشوفة وضربها مثلها) ومن القصيدة قوله :

فكان فيه ما أتـاك وفى تسعين أسرى مقرنين صفد
دافع قومى فى الكتيبـة اذ طار لأطراف الظباة وقـد

مستفعلن مستفعلن فعلن

فاصبحوا عند ابن جفنة فى الأغلال منهم والحديد عقد
اذ مخنب فى المنخنبين وفى النـسهكة غنى بـادىء ورشـد

واذا رأينـا انه قد استشهد هو بنفسه (٢١) ببيت وزنـه مطابق لوزن هذه الأبيات في البحر السريع وهو :

النشر مسـك والوجوه دنا نـير وآطراف الأكف عـنم

ووزن هذا البيت وأبيات علقمة هو :

مستفعلن مستفعلن فعلن

اذا رأينا ذلك علمنا أنه يجب أخذ أحكام العروضيين